

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/4/11 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 51

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات ومنها الغني قال الله عز وجل والله الغني وانتم القراء - 00:00:00 ورويناه في خبر الاسامي وخبرنا ابو عبدالله الحافظ يعني الاسم مذكور في رواية سرد الاسماء الحسنة. يقول ذكرناه في رواية الاسامي او حديث الاسامي يعني الاسماء وهو ثابت بالقرآن في ايات هو الغني - 00:00:30 يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو الغني. وكان الله غنيا حميدا والله ولد الحميد في مواضع القرآن. نعم قال وخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد ابن صالح ابن هاني قال - 00:00:57 حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن مهران. قال حدثنا هارون ابن سعيد الایلي قال حدثني خالد ابن نزار قال حدثنا القاسم ابن مبرور. عن موسى ابن يزيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله - 00:01:21 الله عليه وسلم في حديث الاستسقاء قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن وحينما لك يوم الدين لا الله الا الله يفعل ما يريد. اللهم انت الله لا لا الله الا انت الغني ونحن فقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت - 00:01:51 لنا قوة وبلغنا الى حين. قال الحليمي في معنى الغني قال الحريمي في معنى الغني انه الكامل بما عند بماله وعنه انه قال الحليمي في معنى الغني او في معنى الغناء انه الكامل بما عند بماله وعنه. فلا يحتاج معه الى غيره - 00:02:21 قال الحليمي في معنى الغني انه الكامل بما عند بماله وعنه. فلا يحتاج معه الى غيره. وربنا جل ثناؤه بهذه الصفة وربنا كل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والمحتاج عاجز - 00:03:01 عما يحتاج اليه الى ان يبلغه ويدركه. وللمحتاج اليه فضل بوجود ما ليس عنده المحتاج فالنقص منفي عن القديم بكل حال. والعجز غير كل جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سوى - 00:03:31 سواه خلق له وبعد ابده لا يملك من امره شيئا. وانما وانما يكون كما يريد الله عز وجل ويدبره عليه. فلا يتوهم ان يكون له مع هذا اتساع اتساع لفظنا عليه ومنها السبوج اخبرنا ابو الحسين - 00:04:01 ابن بشران قال ابنا ابو جعفر محمد ابن عمر والرza قال حدثنا جعفر ابن محمد ابن شاكر قال حدثنا عثمان قال حدثنا شعبة عن عن قتادة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:31 كان يقول في ركوعه سبوج قدوس رب الملائكة والروح. قال فقال فذكرت ذلك لهشام الدستوائي فقال في ركوعه وسجوده اخرجه مسلم في صحيح من حديث شعبة وهشام وابن ابي عروبة. قال الحليمي في مال السبوج. ان - 00:05:01 المنزه عن المعائب والصفات التي تعتور التي المحدثين من ناحية الحدوث. المحدثين التي تعترض المحدثين من ناحية الحدوث احسن الله اليك. والتسبيح والتسبیح التنزیه اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال ان قال ابنا ابو بكر القطان. قال حدثنا - 00:05:31 احمد بن يوسف السلمي. قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي. قال حدثنا سفيان عن عثمان بن موهب عن موسى ابن طلحة رضي الله عنه قال سئل النبي ان الله عليه وسلم عن التسبیح فقال تنبیه الله تعالى عن السوء هذا منقطع - 00:06:11

وروي من وجه اخر قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو بكر ابن اسحاق قال انبأنا علي بن عبدالعزيز وزياد بن الخليل التستري محمد ابن ايوب البجلي . ومحمد ابن شذان الجوهري ومحمد ابن ابراهيم العبد - [00:06:41](#)

قالوا حدثنا عبيد الله ابن محمد القرشي التميمي . حاء وحدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فراش . قراءة عليه ابن وابو محمد الحسن ابن احمد ابن فراش - [00:07:11](#)

ابن فراش الشين احسن الله اليك . عندك فراش لا ما عليها النسخة هذي ليست محققة احسن الله اليك . ولا عندكم شيء فراس المحقق ها ؟ هذي محقق نعم احسن الله اليك . الاسم الشائع فراس . فراس . ابو فراس - [00:07:41](#)

وابو وابو محمد ابن الحسن ابن احمد ابن فراس . قراءة على قراءة بمكة قال حدثنا ابو حفص عمر ابن محمد الججمحي . قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال انبأنا عبيد الله ابن محمد اليعشي - [00:08:13](#)

العيش هنا الياء . عندي كيس . عند يعشى . وانت ؟ هناك العيشي النسخة المحققة العيش وفى نسختي غير محققة اليعشى العشي قال انبأنا عبيد الله ابن محمد العيشي . قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد - [00:08:45](#)

قال حدثنا جعفر ابن سليمان قال حدثنا طلحة ابن يحيى ابن طلحة عن ابيه عن طلحة حتى ابن عبيد الله رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان - [00:09:20](#)

عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيل الله عز وجل عن كل سوء ومنها القدس اخبرنا ابو نصر . نعم . الاول اللي راح سبough . نعم . هم . ومنها القدس اخبرنا ابو نصر ابن قتادة انبأنا ابو علي الرفا . انبأنا - [00:09:40](#)

علي ابن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكيم قال حدثنا يونس ابن ابي اسحاق قال حدثني المنهال ابن عمرو وحدثني عبد الله علي بن عبدالله بن عباس علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه رضي الله عنهم فذكر الحديث - [00:10:10](#)

في بيته في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فيه فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيبة . ثم استوى على فراشه فرفع رأسه الى السماء - [00:10:40](#)

فقال سبحان الملك القدس ثلاث مرات . ثم تلى هذه الآيات نعم احسن الله اليك نعم حصل ليك قال وحدثني علي ابن عبد الله ابن العباس عن ابيه رضي الله عنهم فذكر الحديث . في بيته - [00:11:00](#)

في في بيته في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فيه فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيبة ثم استوى على فراشه فرفع رأسه الى السماء . فقال سبحان الملك القدس - [00:11:24](#)

ثلاث مرات ثم تلا هذه الآيات من اخر سورة ال عمران . حتى ختمها وذكر الحديث قال الحليمي ومعناه الممدوح بالفضائل والمحاسن . فالتقديس اظمن في تصريح التسبيح والتسبيح مظمون في التقديس لأن نفي المدام اثبات للمدائح كقولنا لا شريك له ولا شبيه - [00:11:44](#)

اثبات انه انه واحد احد . وكقولنا لا يعجزنا . لا الله الا الله . هذه المسألة وهي ان الناس في صفات الله يتضمن اثبات فلا يوصف تعالى بنفي محض كل ما جاء في سباته - [00:12:24](#)

من نفي فإنه متضمن لاثبات لا تأخذ سنة ولا نوم بكمال حياته وقيامه وما مسنا من لغوب لكمال قدرته ولا يؤده حفظهما كذلك . لا يكرره ولا يثقله لا يضل ربي ولا ينسى - [00:12:46](#)

من كمال علمه هذه قاعدة وهي ان النفي البعض ليس فيه مدح . فلا يدخل في صفاتة فليس في صفات الله السلبية او التي مدلولها نفي ليس فيها ان ما يتضمن ثبوتا - [00:13:09](#)

كما تقدم نعم احسن الله اليك . وكقولنا لا يعجزه شيء اثبات انه قادر قوي فقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه . واثبات المدائح له نفي كقولنا انه عالم نفي للجهل عنه . وكقولنا انه قادر نفي للعجز عنه - [00:13:35](#)

الا ان قولنا هو كذا ظاهر التقديس . وكقولنا ليس بكذا ظاهر تسبيح ثم التسبيح موجود في ظل التقديس والتقديس موجود في ضمن التسبيح . المقصود شيء يتضمن اثبات ضده واثبات الشيء - [00:14:05](#)

يتضمن نفي ضده لان الظدين لا يجتمعان وقوله ان الله على كل شيء قادر يتضمن نفي العجز ونفي العجز يتضمن كمال القدرة. وقل مثل ذلك في سائر الصفات نفي الغفلة والضلال والنسيان. يتضمن كمال العلم - 00:14:40

وانصوا بكم اهل العلم يتضمن لك هذه الاشياء. نعم. احسن الله اليك. وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في سورة الاخلاص قال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد. فهذا تقديس ثم قال لم يلد - 00:15:06

لم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهذا تسبیح. والامران راجعون الى افراده وتوحیده ونفي الشريك والتتشبیه عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو احمد قال ومنها نعم وقد جمع الله تعالى وقد جمع الله تبارك وتعالى - 00:15:26

بينهما في سورة الاخلاص فقال عز اسمه. قل هو الله احد الله الصمد. فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يكن له كفوا احد. فهذا تسبیح. والامران راجيان - 00:15:56

التقدیس بذكر المحمید والاسماء الحسنی والتنتزیه بنفی معاذب والامران جميعاً الى افراده وتوحیده ونفيه الشريك والتتشبیه عنه. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ احسن الله اليك - 00:16:16